

الفائق في غريب الحديث

إذا شربت ماء الرّجامو برّكت ... بهو بجة الريان قرّنت عبونّها
فلج : بين البصرة وضربة وفلج قريب منه . الأوفار المعروفة فى بلاد العرب ثلاثة :
منها حفار أبى موسى الأشعري وهى ركايا احدث فرها على جادة البصرة بين ماوية
والمندجشانزيّات . وحفر ضبّة ; وهى ركايا بناحية الشّو اجن . وحفر سعد
بن زيد بن مناة وهى بحذاء العرمة وراء الدّهنة عند جبل من جبالها يسمى جبل
الحاضر . البيّار : دمع بئر قال أبو العتاهية : ... فإنّ حفرُوا بئرى حفرت
بئارهم ... وإنّ بحثوا عنى ففهم مباحث

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قوله تعالى كعصف مأكول : هو الهبّور .
هب عصف الزرع الذى يؤكل يعنى حطام التبن وما تفتت من ورق الزرع وكأنه
من الهبّور وهو القطع ومنه هبيرة الرّأس وهى قطع صغار فى الشعر كالذخالة .
المأكول : ما أُكل حبّه فى صفر .

هبل عائشة رضى الله تعالى عنها قالت فى حديث الإفك : والنساء يومئذ لم
يُهبّ لاهنّ اللحم أى لم يثقلن ولم يكثُر عليهن . يقال : رجل مُهبّ ل كثير
اللحم . قال : ... ممّنّ حملان به وهنّ عواقد ... حُبك الذطارق فشبّ
غير مُهبّ ل

وأصبح فلان مُهبّ ل أى مُهبّ ل جاً مورّماً . وفى الحديث : إنّ الخير والشرّ قد
خَطّا لابن آدم وهو فى المهبّ ل . هو الرّحم وعن أبى زياد الأعرابى : المهبّ ل هو
الموضع الذى ينطف أبو عمير فيه بأروته . أى يقطر فيه الذكر بمنىّه